

# احكام النساء 22 تفسير سورة المجادلة 1 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد الامين - [00:00:00](#)

وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد هذا مجلس من مجالس احكام النساء اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا واياكم ونسائنا ونساءكم في ديننا قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:00:46](#)

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين فتناول في هذا المجلس ان شاء الله تعالى مطالع سورة قد سمع اذ لا تعلق بلا شك بالنساء في موضوع الا وهو موضوع ازدهار - [00:01:05](#)

يقول الله سبحانه وتعالى في هذه السورة المباركة سورة المجادلة قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير بين يدي تأويل الايات المباركات - [00:01:21](#)

اذكر نفسي واخواني السامعين واخواني السامعات بالاحتساب في تعلم كتاب الله سبحانه وتعالى وفي تعلم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي تعلم احكام الدين فعلينا جميعا ان نحتسب الاجر والثواب - [00:01:41](#)

ونرجوهما من الله سبحانه وتعالى طلبا لرفعة الدرجات اذ له قال في كتابه الكريم يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات. فالجدير بالجميع ان يحتسبوا الاجر والثواب في تعلم كتاب الله - [00:02:00](#)

وفي تعلم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي تعلم امور الدين. قوله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها فيه اخبار بان الله سبحانه وتعالى قد سمع هذه المحاورة والمجادلة - [00:02:20](#)

التي جرت بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين هذه المرأة المجادلة في امر زوجها فلقد قيل ان اسمها خولة بنت ما لك بن ثعلبة وقيل ايضا انه خويلة بالتصغير - [00:02:39](#)

خولة هذه ظهر منها زوجها ولقد قالت عائشة رضي الله عنها تبارك الذي وسع سمعه الاصوات وفي رواية الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات لقد جاءت المجادلة الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:00](#)

تكلمه في جانب البيت يخفى علي بعض حديثها واسمع بعضه وما علمت ما جرى بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لما انزل الله تبارك وتعالى ما انزل - [00:03:19](#)

تعني عائشة رضي الله عنها مطالع سورة المجادلة قوله تعالى قد سمع في اثبات صفة السمع لله سبحانه وتعالى وهذه الصفة ثابتة من جملة ايات ومن جملة احاديث ان الله كان سميعا بصيرا - [00:03:38](#)

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء انني معكما اسمع وارى ايات لا حصر لها في هذا الصدد - [00:03:57](#)

ولقد تلا النبي صلى الله عليه وسلم قول الله تبارك وتعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتكم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعم يعظكم به - [00:04:14](#)

ان الله كان سميعا بصيرا. و اشار النبي صلى الله عليه وسلم باصبع من اصابعه الى عينه. وبالاصبع الاخر الى اذنه كذا ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:04:28](#)

ثبت عنه انه تلا قوله تعالى ان الله كان سميعا بصيرا و اشار باصبع الى العين وبالاصبع الاخر الى الاذن يثبت بذلك السمع

والبصر لله عز وجل وسمع ربنا سبحانه وتعالى - [00:04:44](#)

ليس كسمع خلقه اذ لغو سبحانه وتعالى ليس كمثل شئ وهو السميع البصير. وعرضا وفي هذه العجالة السريعة الخص منهج اهل

السنة والجماعة في صفات الله عز وجل وهذا باختصار شديد جدا - [00:05:05](#)

كما اننا نقول في توحيد الالهية لا اله الا الله فننفي الالهة كلها ونسبت الالهية لله عز وجل وحده فكذلك في الصفات ليس كمثل شئ

ننفي المماثلة ونثبت لله ما اثبته لنفسه - [00:05:26](#)

او ما اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم ليس كمثل شئ وهو السميع البصير فنثبت لله سمعا نسبت لله بصرا لكن سمعه ليس كسمع

خلقه فانا وانت يا عبد الله - [00:05:45](#)

نسمع اذا تكلم امامنا شخص وكان قريبا منا اما اذا تكلم امامنا شخصان في ان واحد تعذر علينا السماع اما اذا تكلم امامنا مئة في

وقت واحد لم نفهم مراد المئة باليقين - [00:06:03](#)

فكيف اذا تكلم امامنا الف اما ربنا سبحانه وتعالى فيسمع الخلائق كلها اذا تكلمت في ان واحد ويفهم ويعلم مراد الجميع سبحانه

وتعالى يعلم مراد الجميع ويسمع كل ما قاله الجميع. ان تكلمت الانس والجن والملائكة والدواب والحيتان - [00:06:24](#)

والنمل والنحل والذباب والعنكبوت والحشرات والطيور كل ذلك اذا تكلم كل المخلوقات اذا تكلمت في ان واحد سمعها ربنا سبحانه

وتعالى وعلم مراد كل مما قال وليس فقط كان وانت نسمع اذا تكلم امامنا المتكلم عن قرب - [00:06:49](#)

لكن اذا تكلم شخص عن بعد لا نكاد نسمع. اما اذا تكلم شخص عن بعد بعيد لن نسمع قطعا. لكن الله هانا يسمع القريب كما يسمع

البعيد يسمع كل شئ سبحانه وتعالى. اذا قالت عائشة رضي الله عنها - [00:07:14](#)

قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات. وفي الرواية الاخرى تبارك الذي وسع سمعه الاصوات وكذلك في صفة البصر الله سبحانه

وتعالى بصير لكن ليس بصره كبصر خلقه فبصري وبصرك محدودان - [00:07:34](#)

انا وانت نرى من من امامنا لكن لا نرى من خلفنا ولا عن يميننا ولا عن شمالنا الا اذا التفتنا وكذلك اذا رأينا فلبصرنا امد محدد لا

يتجاوزه نرى لبعده كيلو او نصف كيلو على سبيل المثال لكن لا نرى ما هو اكثر من ذلك - [00:07:58](#)

ولا نرى من هو فوقنا الا اذا رفعنا الرؤوس لكن الله سبحانه وتعالى يرى الخلائق اجمع يرى الظاهر ويرى الباطن سبحانه ترى الحيتان

في قاع البحار والوحوش في الصحراء والطيور في السماء - [00:08:20](#)

يرى الانس يرى الجن يرى الملائكة يرى كل المخلوقات سبحانه وتعالى فهو بصير لكن ليس بصره كبصر خلقه اذ الله سبحانه وتعالى

قال ليس كمثل شئ وهو السميع البصير. وهكذا بارك الله فيكم في سائر صفات الله عز وجل - [00:08:39](#)

فنثبت لله عز وجل ما اثبته لنفسه اذ الله قال ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي فاثبت لنفسه يديني. ولكن ليست يده كيد خلقه اذ

الله قال ليس كمثل شئ وهو - [00:09:03](#)

سميع البصير وكذلك ايضا في هذا الصدد ما ورد من حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما من قلب الا هو بين اصبعين من اصابع

الرحمن يقبله كيف يشاء لكن ليست اصابعه كاصابع خلقه سبحانه وتعالى. فهذا المنهج باختصار شديد جدا - [00:09:23](#)

نثبت لله تبارك وتعالى ما اثبته لنفسه وما اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم وننفي المماثلة لقول الله تعالى ليس كمثل شئ وهو

وهو السميع البصير قوله تعالى قد سمع - [00:09:46](#)

وان كان اخبارا الا انه يفهم منه ايضا الحث على ضبط الكلام الذي نتكلم به فاذا كان ربنا سبحانه يسمع وهو يسمع بلا شك يسمع

كلامنا فلا بد ان نسمع ربنا منا كل كلام طيب - [00:10:09](#)

فلا نتكلم بخبيث القول ولا بسوء القول ولا ببذيء القول اذ الله سبحانه وتعالى يسمع فجدير بنا ان نسمع ربنا منا خيرا نسمع حمدا له

سبحانه كما في الحديث سمع الله لمن حمده - [00:10:28](#)

نسمعه تهليلا نسمعه اقرارا منا له بالوحدانية نسمعه تسييحا له وتنزيها نسمعه اصلاحا بين الناس نسمعه حثا على المعروف يسمع ربنا

ذلك منا هذا وقوله تعالى قد سمع من العلماء من قال قد سمع هنا - [00:10:49](#)

ليست فقط مجرد السماع انما المراد ايضا سماع الاجابة اي قد سمع الله قول المجادلا واجابها لما سألته ولما دعته ولما رجته فالسائلة كما سيأتي والمجادلة كما سيأتي كانت في مأزق شديد جدا - [00:11:15](#)

فدعت ربها سبحانه وتعالى الذي لا يخيب راجيه سبحانه وتعالى دعت ربها واجتهدت في الدعاء فاجابها الله تبارك وتعالى الى سؤالها وكشف ربنا عز وجل كشف عنها ما هي فيه من كرب. هذه خويلة او خولة بنته - [00:11:38](#)

ثعلبة اتت النبي صلى الله عليه وسلم كما ورد ذلك في مجموعة احاديث عن النبي عليه الصلاة والسلام وعن الصحابة تصح بمجموعها وان كان في مفاردها مقال لكن ظاهر الكتاب العزيز يشهد لها - [00:12:04](#)

وبمجموعها تقوى اتت خولة بنت ثعلبة الى النبي صلى الله عليه وسلم وكانت متزوجة بابن عم لها هو اوس بن الصامت رضي الله عنه خولة بنت سعلبة كانت متزوجة بابن عمها - [00:12:24](#)

اوس ابن الصامت رضي الله عنه وكان قد تقدم به السن تقدمت به السن وساء خلقه بعض الشيء ساء خلقه بعض الشيء وكانت تصدر منه كلمات شديدة وكانت رزقت منه باولاد - [00:12:46](#)

خالة بنت ثعلبة تزوجت ابن عمها اوس بن الصامت ورزقت منه اولادا وعاشت معه زمنا طويلا فتقدم به السن فلما تقدم به السن ساء خلقه بعض الشيء تظاهر من زوجته - [00:13:06](#)

حرمها على نفسه بقوله انت علي كظهر امي قال لها هكذا. قال لها انت علي كظهر امي. وكان هذا عندهم وفي عرفهم تحريما مؤبدا الى الابد فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:28](#)

قالت يا رسول الله زوجي يا رسول الله وابن عمي يا رسول الله ظاهر مني يا رسول الله اولادي ان تركتهم اليه ضاعوا وان ضممتهم الي جاعوا يا رسول الله ماذا اصنع - [00:13:50](#)

ابنائي وبناتي يا رسول الله ان تركتهم لزوجي فقد تقدم به السن ان تركتهم له ضاعوا وان ضممتهم الي جاعوا زوجي يا رسول الله وابن عمي يا رسول الله جاءت تكلمه - [00:14:10](#)

بهذه الكلمات وهو في ناحية البيت معها وعائشة ترقب ولكن تسمع قليلا ويخفى عليها ذل الكلام والنبي عليه الصلاة والسلام يذكر لها انها قد حرمت عليه فتحاور النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:29](#)

وتكرر شكواها لرسول الله عليه الصلاة والسلام تكرر عرض حالتها على النبي عليه الصلاة والسلام. زوجي وابن عمي يا رسول الله نزلت له بطني يا رسول الله اخذ شبابي يا رسول الله - [00:14:51](#)

ظهر مني يا رسول الله ابنائي وبناتي ان تركتهم اليه ضاعوا وان ضممتهم الي جاعوا يا رسول الله تجادل النبي عليه الصلاة والسلام والنبي صلى الله عليه وسلم يؤكد لها على انها حرمت عليه ابدًا. حرمت عليه الى الابد - [00:15:10](#)

تشكو امرها الى الله عز وجل. اشكو الى الله حالي يا رسول الله اشكو الى الله حال زوجي يا رسول الله وحال ابنائي وبناتي يا رسول الله فانزل الله عز وجل - [00:15:36](#)

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها اي قد سمع كلامها وما جرى منها وما صدر من زوجها واجابها الى ما سألت وانزل لها فرجا ومخرجا قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها - [00:15:52](#)

وتشتكي الى الله وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما لم يكن او لم تكن المحاورة ببعيدة عن الله عز وجل بل الله يسمعها ويسمع ما جرى من مقالتها لك ومن مقالتك لها - [00:16:15](#)

كل ذلك يسمعه الله فهو السميع وهو البصير سبحانه وتعالى وليست هذه فقط التي يسمعها الله سبحانه وتعالى بل كما سلف الله يسمع الجميع يجيب دعاء المضطرين ويكشف الضر عن المتضررين - [00:16:37](#)

سبحانه وتعالى فالله الله في حسن اللاتجاء الى الله وحسن الرجوع الى الله سبحانه وتعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير - [00:17:00](#)

ثم بين الله سبحانه وتعالى الحكم في هذه المرأة وما جرى لها وما صدر من زوجها بين الله الحكم في هذه المرأة وما جرى من زوجها

معها وكذلك فهو حكم عام يشمل كل مسألة مشابهة - [00:17:24](#)

لتلك المسألة فالقرآن لم ينزل فقط لعلاج حالات حدثت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فحسب بل كما قال تعالى لاندركم به ومن بلغ فكل من بلغه القرآن لزمه العمل به - [00:17:49](#)

قال تعالى الذين يظاهرون منكم من نسائهم يعني سبحانه الذي يقول لامراته منكم انت علي كظهر امي انت علي كظهر امي او يقول لها تبعا انت علي كظهر اختي. اي كما انه يحرم علي - [00:18:14](#)

ان اتزوج بامي او اتزوج باختي فانت كذلك محرمة علي الى الابد انت علي كظهر امي او كظهر اختي كان انه حرام على الشخص ان يقرب زار امه بجماع فانت علي كظهر امي - [00:18:37](#)

او كظهر اختي الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن امهاتهم استفيد من قوله تعالى الذين يظاهرون منكم من نسائهم ان الذي يظاهر من امرأة اجنبية عنه ليست بزوجه لا يقع له ظاهر - [00:18:59](#)

الذي يقول لامرأة ما ليست له زوجة انت علي كظهر امي لا يقع له ظاهر ولا اعتبار لهذا الكلام انما الكلام المعتبر في من يقول لامرأته التي هي زوجته يقول لها - [00:19:22](#)

انت علي كظهر امي الذين يظاهرون منكم من نسائهم. قوله تعالى الذين يظاهرون منكم من نسائهم هل فقط الامر يتعلق بقول الرجل لامرأته انت عليك ظهر امي ام انه اذا قال لها - [00:19:42](#)

انت علي كامي وكاختي بدون كلمة الظهر او قال لها انت علي كبطن امي او اختي اطلق عضوا اخر من هذه الاعضاء كل ذلك عند الجمهور حكمه واحد فالذي يقول لامرأته - [00:20:06](#)

انت علي كامي او يقول لها انت علي كبطن امي او يقول لها انت علي كظهر امي كل ذلك سواء في الكفارة التي سيأتي ذكرها ويأتي بيانها ان شاء الله تعالى - [00:20:27](#)

الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن امهاتهم اي الذي يقول لامرأته انت علي كامي كذب في قبيله هذا كذب في ادعائه هذا كذب في مقالته تلك قال تعالى ان امهاتهم - [00:20:48](#)

الا اللائي ولدنهم اي ليست هذه امك انما امك هي التي ولدتك هكذا قال تعالى ان امهاتهم الا اللائي ولدنهم. هذه هي الام هذه هي الام الذي لها احكام الامومة - [00:21:10](#)

التي لها احكام الامومة ان امهاتهم الا اللائي ولدنهم هذا وعند هذه الجزئية المتفشي بين او بين بعض الاسر المترفة او المدللة تدللا او تدليلا سمجا ما ورد على عهد الرسول - [00:21:32](#)

الذي يقول لامرأته يا ماما وهي تقول له يا بابا ويستوردون هذه الاصطلاحات من دول الكفر احيانا من دول الاحاد احيانا من الفسقة احيانا كل هؤلاء ليسوا على الناجس السويس الصحيح - [00:21:56](#)

فلم يكن النبي عليه الصلاة والسلام يقول لعائشة يا ماما عائشة ولا عائشة تقول له يا بابا محمد ما ورد كل هذا على عهد النبي عليه الصلاة والسلام فالرجل المدلل الذي يقول لامرأته يا ماما - [00:22:17](#)

وهي تقول له يا بابا عليه ان يقلع عن هذا كله ويبحس عن اكمل هدي واجمل هدي واتم هدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم فهو الهدي الذي ينبغي ان يتبع - [00:22:35](#)

ولا نحيد عنه ولا نميل. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا هدي يتبع هو هدي الانبياء عموما عليهم صلوات الله وسلامه اذ الله قال - [00:22:52](#)

اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتدر صمت الصالحين واهل الفضل اذ الله قال واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون. فالجدير بالجميع ان يلتمسوا هدي النبي - [00:23:14](#)

محمد اكمل هدي واتم هدي ويعمل به ودعكم من التدليل الذي ليس له برهان من كتاب ولا من سنة بل يخالف الكتاب ويخالف السنة لست اعني ان الذي يقول لامرأته يا ماما على سبيل المزاح والملاعبة - [00:23:36](#)

انه يأخذ حكم الزهار لا اعني هذا انما اعني الرد الجميل الى سنة النبي الامين حتى في طرائق التدليل فخير هدي واكملة هدي محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:24:00](#)

قال تعالى الذين يظهرون منكم من نسائهم. ما هن امهاتهم ان امهاتهم اي ما امهاتهم الا اللائي ولدي لهم وانهم اي القائلون لنسائهم انت علي كظهر امي وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا - [00:24:18](#)

ايقولون كلاما تستنكره العقول وتأبه العقول الرشيدة النيرة العقول الرشيدة النيرة تأبى ان توصف الزوجة بانها ام تأبى العقول السليمة السيدة ان توصف الزوجة بانها ام لك ايها الزوج. قال تعالى وانهم - [00:24:42](#)

ليقولون منكرا اي كلاما تستنكره العقول الرشيدة النيرة تستنكره العقول الرشيدة النيرة وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا اي وباطلا ثم ان الله سبحانه وتعالى يفتح لهؤلاء الذين زلت اقدامهم - [00:25:05](#)

الذين زلت اقدامهم وخاطبوا نسائهم بقولهم انت علي كظهر امي يفتح الله لهم باب التوبة وباب الانابة وباب الرجوع كما هو الشأن في كتاب ربنا. كما هو الحال دائما وابدا مع مرتكبي الكبائر - [00:25:33](#)

مع مقترفي الجرائم مع العصاة مع الذين حادوا عن النهج السديد دائما وابدا حتى لا ييأس شخص من رحمة الله حتى لا يقنط شخص من رح الله دائما وابدا تفتح ابواب التوبة امام هؤلاء - [00:25:56](#)

جميعا فهؤلاء الذين ظاهروا من نسائهم وارادوا التوبة عليهم اولاً ان يعلموا ان الله عز وجل عفو ان الله عز وجل غفور فتح لهم باب التوبة وفرض لهم الكفارات. قلت - [00:26:19](#)

وبالله التوفيق الشأن في ذلك هو الشأن العام مع كل مرتكب لذنوب مع كل مرتكب لكبيرة يبين حجم الكبيرة ثم تفتح ابواب التوبة امام مريدي التوبة هؤلاء قطة طرق الفجار الاشرار الذين سفكوا الدماء - [00:26:40](#)

وروعوا الامنين واكلوا اموال الناس بالباطل شتتوا الناس وازعجوهم فتحت امامهم ابواب التوبة. لعل تائباً ان يرجع. قال تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف - [00:27:06](#)

او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم تعلموا ان الله غفور رحيم. فاعلموا ان الله غفور رحيم. اي اغفروا لهم ان جاءوكم تائبين - [00:27:34](#)

قبل القدرة عليهم. وكذلك فهم اصحاب الاخذود الذين خدوا الاخايد للعباد لعباد الله المؤمنين واوقدوا في الاحاديث نارا والقوا المؤمنين في النار تفتح ابواب التوبة امام هؤلاء اهل الاجرام كي يتوبوا. قال تعالى ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات - [00:27:55](#)

ثم لم يتوبوا. يقول الحسن البصري والامام العالم رحمه الله تعالى سبحانه ربنا ما احلمك ما ارحمك قوم خدوا الاخايد لعبادك المؤمنين تفتح لهم ابواب التوبة في قولك ثم لم يتوبوا كانهم يا رب - [00:28:24](#)

اذا تابوا ثبت عليهم نعم يتوب الله على من تاب نعم يتوب الله على من تاب وهكذا تارك الصلاة المسرفون على انفسهم يقول الله سبحانه متوعدا لهم اذا لم يتوبوا وفتاح ابواب التوبة لهم - [00:28:45](#)

ابواب الرجوع اذا ارادوا رجوعا يقول تعالى فخلف من بعدهم خلف اضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا الا من تاب وامن. الاية فالى مقترف الكبائر الى مرتكبي الذنوب الى اهل العصيان ابواب التوبة لكم مفتوحة - [00:29:08](#)

الى المتبرجات السافرات ابواب التوبة لكم مفتوحة فلا ييأس شخص ابدا من رحمة الله هلموا الى طاعة الله عز وجل قبل ان يحال بينكم وبين التوبة تابوا الى الله جميعا - [00:29:34](#)

ايها المؤمنون لعلمكم تفلحون. والحذر الحذر من ان نقنط شخصا من رحمة الله عز وجل الحذر الحذر من ان نقنط شخصا من رحمة الله عز وجل فان الله سبحانه وتعالى - [00:29:53](#)

قال في كتابه الكريم قال في كتابه الكريم انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون وفي الحديث ان النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل رجلان متآخيين - [00:30:11](#)

وكان احدهما مسرفا على نفسه وكان الاخر عابدا فكان العابد لا يرى المسرف على نفسه على ذنب الا ذكره اتق الله دع ما تصنع لا يحل

لك في يوم قال له المسرف - [00:30:33](#)

يا اخي قلبيني وبين ربي عز وجل ابعثت علي رقيباً او كنت به عالماً فقال هذا العابد والله لا يغفر الله لك فقال تعالى مثل الذي يتألى علي الا اغفر لفلان - [00:30:51](#)

اي من الذي يحلف علي اني لا اغفر لفلان اذهب فقد غفرت له واحبطت عملك اذهب فقد غفرت له واحبطت عملك كذا روي عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه - [00:31:10](#)

فالحذر الحذر من ان نقنط شخصا من رحمة الله عز وجل او ان نسد ابواب التوبة في وجه احد والله يقول في كتابه الكريم ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه - [00:31:30](#)

ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيماً يجد الله غفورا رحيماً. وها هنا قال تعالى ان الله لعفو غفور في هؤلاء يا اهل الجهل يا من قلتكم لنسائكم انت علي كظهر امي. يا من قال احدكم لامرأته - [00:31:47](#)

انت علي كظهر امي او انت علي كامي واختي. او انت علي كبطن امي. يا هؤلاء يا من قلتكم منكرا من القول وزورا يا من جهلتم حدود الله اعلمو انكم وقعتم في خطأ - [00:32:10](#)

في منكر من القول تستنكره العقول في باطل من القول مزيف لا وجه له. اعلمو يا هؤلاء ان الله لعفو يمحو الذنب ولا يؤاخذ به. غفور يغطي عليه كذلك ان الله لعفو غفور. وهذان اسمان من اسماء الله عز وجل - [00:32:29](#)

يحبهما في عباده ان يتواجدا. يحب هاتين الصفتين لعباده ان يتواجدا. فهو عفون يحب يحب العافين عن الناس سبحانه وتعالى غفور يحب ايضا الذين يغفرون للناس ولا يؤاخذون الناس بما يصدر منهم من جهلات - [00:32:54](#)

كما في الحديث اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني بل وفي الايات الكريمة والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين فالمحسنون هنا هم العافون عن الناس فجدير بنا ان نتخلق بهذه الاخلاق الكريمة - [00:33:20](#)

ان الله لعفو غفور ثم بيان الحكم وبعد ان بين بطلان هذا القول بين بطلان هذا القول من الناحية الشرعية. لكن ما كفارة ذلك فانتم تعلمون بارك الله فيكم ان الذنوب والجرائم - [00:33:45](#)

لا كفارات الذنوب والجرائم لها كفارات فليس كل ذنب يفعله الشخص تكفي كلمة استغفر الله بل هناك ذنوب تحتاج لتكفيرها الى شيء اعظم من قول استغفر الله او الى شيء معقول استغفر الله. هنالك ذنوب تكفيها - [00:34:03](#)

استغفر الله لمحوها ومحو اثارها. ذنوب اكبر بعض الشيء كلمة استغفر الله لا تكفي لمحو اثارها الا اذا شاء الله فتحتاج الى صلاة ركعتين فامر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:30](#)

من اصاب من امرأة شيئا ان يصلي ركعتين يتوضأ ويحسن الوضوء ويصلي ركعتين مقبلا فيهما بقلبه على الله عز وجل. ويستغفر الله عز وجل. ذنوب ذنوب اخر لا تكفي صلاة - [00:34:52](#)

اعطيني لمحو اثارها فهذه الذنوب تأتيها الفريضة الى الفريضة. الصلوات الخمس كفارة لما بينهما لما بينها ما اجتنبت الكبائر. ذنوب اخر لا تكفيها الصلوات الخمس تحتاج الى ماذا تحتاج الى الجمعة - [00:35:11](#)

فالجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهما. ما اجتنبت الكبائر. ذنوب لا تكفيها الجمعة لمحو ازرها فيأتيتها رمضان او تأتيها العمرة او يأتيها الحج يدمرها ويمحو اثارها وسمى كبائر امرها موكول الى الله عز وجل - [00:35:33](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه بايعوني على الا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف الحديث وفي نهايته وهذا مستثنى منه الشرك فان الشرك لا يغفر اذا مات عليه العبد -

[00:35:57](#)

في نهاية الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم فمن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فكفارة له. ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامرته الى الله ان شاء عاقبه وان شاء - [00:36:23](#)

عفا عنه فجدير بنا اذا اذنبنا ذنبا ان نتبع الذنب بعمل صالح. على قدر الذنب تأتي بحسنة كبيرة يمحو الله بها هذا الاثر يمحو الله بهذا

الائر حتى لا يسود القلب - [00:36:46](#)

حتى لا تنزل العقوبات ولقد قال تعالى في كتابه الكريم واقم الصلاة ترى فان في النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين. فهؤلاء الذين قالوا للنساءهم - [00:37:07](#)

اقال احدهم لامرأته انت علي كظهر امي عليه كفارة. كفارة اعظم من كفارة اليمين كفارة اعظم من كفارة اليمين فكفارة اليمين اطعام عشرة مساكين من اوسط ما نطعم اهالينا او كسوتهم - [00:37:31](#)

او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام لكن كفارة الظهاري اعظم فاختلف الكفارات دال على اختلاف الكبائر والذنوب والمعاصي في احجامها اختلاف الكفارات دال على ذلك قال الله تبارك وتعالى - [00:37:55](#)

والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا اي ثم يعودون الى او يريدون ارادة الجماع ارادة الغاء ما قد فعلوه ثم يعودون لما قالوا قيل في معناها ثم يريدون العود - [00:38:25](#)

عما قالوه يعودون الى معاشره الازواج الى نقض ما ابرموه هكذا ذهب الاكثرون من العلماء ثم يعودون لما قالوا اي ثم يعودون فيما قالوه يعودون الى ارادة المعاشره الى ارادة المجامعة بعد ان حرموا ذلك على انفسهم. هذا خلافا لابن حزم الظاهري - [00:38:49](#)

عفا الله عنه ورحمه الله تعالى اذ كان يذهب الى ان المراد تكرير الظهار وان الكفارة لا تلزم الا من كرر كلمة انت علي كظهر امي وهذا رأي منه شاذ خلاف لما عليه الجمهور - [00:39:20](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قضى بالكفارة على الرجل الذي قال ذلك ولم يسأله هل ظهرت قبل ام لم تظاهر ولم يتركه حتى يأتي بزهار اخر فسنة النبي الامين قاضيا على ما ذهب اليه ابو محمد ابن حزم الظاهري - [00:39:41](#)

رحمه الله تعالى من الراء وابو محمد بن حزم هذا عالم كما لا يخفى عليكم من علماء الندلس له او تقلد المذهب الظاهري الذي اسسه شيخ بو داود الظاهري وهذا المذهب له بعض المحاسن وعليه بعض الزلات الخطيرة الشديدة - [00:40:04](#)

التي ينبغي ان يتفطن لها بل وفي بعض الاحيان يجب ان تؤجر وان تنبذ تابوا محمد بن حزم ورغم انه اصاب في مواطن وحسم المسائل بادلة من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:30](#)

وابتعد عن التقليد المذهبي المجرد عن الاستدلالات المجرد عن الادلة وهذا من محاسنه. لكن جموده على مذهبه الظاهري جموده على مذهبه الظاهري واعماله لبعض الادلة دون البعض اضربها اذكر من هذا الشطط - [00:40:52](#)

الذي وقع في هذا الامام العالم رحمه الله تعالى وعفا عنه حتى لا يغتر احد بارائه في كل احيانه انما نأخذ منه ما اصاب فيه الكتاب والسنة اذكر ما ذهب اليه في مسألة - [00:41:15](#)

انكاح البكر. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تنكح البكر حتى تستأذن. قيل يا رسول الله ان البكر تستحي هذا شأن البكر انها تستحي ليست كافكار زماننا الذين يملؤون الطرقات دخولا وخروجا - [00:41:32](#)

ليست كبنات زماننا الذين يتبجحون ويصادقون الرجال ويخرجون مع الشباب الماجن الفاسق كلا بل كانت البكر اذا قيل لها في زمن النبي عليه الصلاة والسلام تتزوجين فلانا تطرق برأسها في الارض خجلا وحياء - [00:41:52](#)

كذا كانت الفتاة في زمن النبي عليه الصلاة والسلام اذا قيل لها وهي بكر تتزوجين فلانا تسكت وتخجل ولا تستطيع ولا تكاد ان تدلي برأي فيعلمون من سكوتها انها موافقة على هذه الزيجة. ليست كفئات زماننا - [00:42:16](#)

اللواتي يصادقن الشباب ويتسكعن في الطرقات ويخرجن الى الحقول والغابات والمزارع والحدائق عابثين وعابثات فهذا فسق وذاك فجور. ايذا بالله منه. ارجع فاقول معلقا على مقولة ابن حزم ورأيه الذي شذ فيه عن العلماء قاطبة - [00:42:40](#)

انه قال في حديث النبي عليه الصلاة والسلام لما قيل له يا رسول الله ان البكر تستحي. قال اذنها صمتها. فيرى ابو محمد ابن حزم ان البكر اذا سئلت هل ترغبين في الزواج من فلان؟ اذا قالت انا موافقة عنده العقد باطل. واذا قالت رافضة فالعقد باطل ولكنها عنده - [00:43:04](#)

يلزمها السكوت. هذا رأي غريب شاذ خلاف لما عليه جماهير العلماء. فهذا الذي جرنى اليه قوله تم في تفسير قوله تعالى ثم يعودون

لما قالوا اي يعودون لكلمة انت علي كظهر امي مرة اخرى. والجمهور على خلاف ما ذكر انما - [00:43:32](#)

تجب الكفارة بمجرد الكلمة بمجرد كلمة الرجل لامرأته انت علي كظهر امي. قال تعالى والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا ان يعودون يريدون العود الى معاشره الازواج والتراجع عما كانوا فيه. عما قالوه والابقاء على المعاشره - [00:43:56](#)

فما عليهم؟ قال تعالى فتحذير رقبة من قبل ان يتماسى. هنالك على عهد النبي عليه الصلاة والسلام وفي القرون الثلاثة المفضلة وبعد القرون المفضلة كانت هناك اماء وكان هناك عبيد - [00:44:24](#)

كانت هناك اماء وكان هناك عبيد وندبنا ديننا الى عتق هؤلاء ندبنا ديننا الى عتق هؤلاء العبيد الى عتق هؤلاء الاماء من غير ايجاب ولا الزام الا في المواطن التي فيها ايجاب والزام. كان الاماء على عهد النبي - [00:44:45](#)

عليه الصلاة والسلام وكان الاماء على عهد الصحابة رضي الله تعالى عنهم وها هو محمد بن علي بن ابي طالب امه الحنفية من زبي بني حنيفة من سبي بني حنيفة - [00:45:09](#)

ندبنا الى عتق العبيد والى عتق الائمة من غير الزام. قال تعالى في هذه الاية الكريمة في بيان الكفارة التي على الرجل الذي قال لامرأته انت علي كظهر امي. قال تعالى - [00:45:28](#)

فتحرير رقبة من قبل ان يتماسى. اي فعلية ان يعتق رقبة قبل ان يجامع زوجته فالتماس هنا المراد به الجماع كما قال الحبر الكريم عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال ان الله - [00:45:50](#)

سبحانه وتعالى. حيي كريم يكني بما يشاء فالجماع الغشيان الوطؤ اللاتيان كل المساس اللباس كل هذا بمعنى واحد المراد منه الجماع فهذا في غالب الاحوال والا فالمساس احيانا يطلق على غير الجماع كما قال كليم الله موسى عليه السلام للسامري ان لك في الحياة - [00:46:12](#)

ان تقول لا مساس اي لن يتعامل معك احد ولا تتعامل مع احد. وفيه دليل على المقاطعة للذين يبغسون عن دليل للمقاطعة مع تفصيل كبير في المقاطعة وشأنها. لكن هذا احد الاستدلالات التي يستدل بها - [00:46:49](#)

على المقاطعة مقاطعة اصحاب المعاصي او مقاطعة اصحاب الجرائم او اهل الكفر احتيج لذلك ان لك في الحياة ان تقول لا مساس وكذا حديث كعب ابن مالك لما امر النبي صلى الله عليه وسلم بهجرانه - [00:47:12](#)

واصحابه لمدة بهجرانه لمدة خمسين ليلة ارجعوا الى التأويل فقوله تعالى من قول ان يتماسى المراد به عند الجماهير هنا الجماع. وان كان المس احيانا يطلق على مس اليد قالت عائشة رضي الله عنها - [00:47:31](#)

لا والله ما مست يد رسول الله يد امرأة قط قال تعالى فتحرير رقبة اي عتق رقبة تشتري رقبة تشتري عبد او تشتري امة وتعتقها لوجه الله تصبح حرة بعد ان كانت امة ويصبح حرا بعد ان كان عبدا - [00:47:53](#)

قال تعالى فتحرير رقبة من قبل ان يتماسى. اي ان الذي يقول لامرأته انت علي كظهر امي عليه كفارة قبل ان يجامع زوجته عليه ان يفعلها هي تحرير رقبة. في ازماننا لا توجد رقاب - [00:48:18](#)

لا توجد رقاب بعد ان الغيت بقوانين الامم المتحدة بقوانين الامم المتحدة التي ليست من الدين في شيء ولكن ماذا افعل؟ اذا لم اجد رقبة احررها قال تعالى فتحذير رقبة من قبل ان يتماسى - [00:48:39](#)

ذلكم تواظون به ذلكم تذكرون به يذكركم الله به يذركم الله به يضرركم الله به ايضا قال بعض العلماء ذلك متضمن ايضا نوعا من انواع العقوبة ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير. فكلمة توعظون تحتل معاني منها ذلكم العقاب - [00:49:00](#)

تذرون به يذركم الله به عن مثل هذا الكلام الذي يصدر من الالسنة. والوجه الاخر ذلكم توعظون به ذلكم تذكرون به. والله بما تعملون خبير. لا يخفى عليه شيء من امركم - [00:49:28](#)

فمن لم يجد اي من لم يجد رقبة يحررها من لم يجد عبدا يعتقه من لم يجد امة يعتقها فصيام شهرين متتابعين فصيام شهرين متتابعين والمراد بالشهرين هنا الشهور العربية - [00:49:48](#)

ليست الشهور الميلادية فاصلة الشهور التي تنبني على القمر هي المرادى فصيام شهرين متتابعين. هذا التتابع لا تقطعه الحيض فاذا

حاضت المرأة او عفوا المرأة ليس عليها في كفارة الظهار شيء - [00:50:11](#)

لكن عموما التتابع لا يقطعه المرض يعني اذا مرض الشخص في اثناء الشهرين رجوع ثانية يعني اذا مرض اسبوعا بعد مرور المرض  
يتم على ما قد سبق قال الله تعالى في كتابه الكريم - [00:50:33](#)

فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا اي قبل ان يجامع الرجل زوجته عليه ان يصوم شهرين متتابعين. السفر والمرض لا  
يقطعان التتابع لا يقطعان التتابع قال تعالى فصيام شهرين متتابعين - [00:50:50](#)

من قبل ان يتماسى فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله وللكافرين عذاب اليم بارك الله  
فيكم والى فاصل قصير استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:51:16](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فهذه طائفة من الاسئلة استعين الله عز  
وجل للاجابة عليها السلام عليكم السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم - [00:51:40](#)

ما السؤال؟ ممكن اسأل سؤاليين يا شيخ؟ ممكن ان شاء الله آآ طيب آآ لو سمحت يا شيخ انا طالبة في الازهر وبعد؟ آآ عندنا في  
كتاب التوحيد آآ الاستواء معناه الاستيلاء - [00:52:03](#)

هذا خطأ اه وان قوله تعالى يد الله فوق ايديهم اه معنا ديات دي القدرة آآ فهل هذا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد  
فاحب ان ابين من منهج اهل السنة في المسائل التي ذكرتها الاخت حفظها الله - [00:52:20](#)

آآ الجزئية الاولى نعلم جميعا ان من منهج اهل السنة والجماعة ان الرحمن على العرش استوى الرحمن على العرش استوى ولقد قال  
تعالى المنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور - [00:52:42](#)

فمن الذي في السماء يقصف بنا الارض اذا هي تمور كذلك قال تعالى اليه يصعد الكلم الطيب كذلك قال تعالى تعرج الملائكة والروح  
اليه كذلك في رحلة المعراج عرج بالني من سماء الى سماء - [00:52:58](#)

وفرضت الصلوات بعد السماء السابعة وكلمه ربه سبحانه وتعالى بعد السماء السابعة وسألت الجارية النبي صلى الله عليه وسلم اين  
الله قال عليه الصلاة سأله النبي صلى الله عليه وسلم اين الله؟ قالت في السماء - [00:53:15](#)

فقال لصاحبها اعتقها فانها مؤمنة والاحاديث والايات في هذا الباب كثيرة جدا تثبت ان الله عز وجل في السماء وانه سبحانه وتعالى  
مستوي على العرش استواء يليق بجلاله عز وجل - [00:53:32](#)

واما مسألة الصفات فقد تقدمت في صدر المحاضرة تقدم في صدر المحاضرة الحديث عليها بارك الله فيك السلام عليكم ورحمة الله  
سلام عليكم. عليك السلام ورحمة الله وبركاته. كيف حالك يا عم الشيخ؟ الحمد لله بارك الله فيك. الله يسلمك يا عم. واياكم -

[00:53:51](#)

الله يحيك انا مقيم في السعودية هنا وبعد آآ ومعني واحد قريب هنا في السعودية يبقى ابن خال مرتي وسافر مصر يعني الو ايوة  
وبعد ايه وبعد وبعد فكان بيني وما بينه يعني مشاكل شوية كده فحلفت على مرتي باليمين انها ما تكلمهوش. وبعد - [00:54:11](#)

وكلمتوه واليمين وقع يعني قلت لها ماذا يعني قلت لها مرتين علي الطلاق لو كلمت الشخص ده اكون مطلقك مرتين اختاروا من  
اقوال العلماء في هذه المسألة. مم. القول القائل بانك تكفر عن كل مرة كفارة يمين وليست بمحسوبة - [00:54:37](#)

وهذه مسألة الطلاق المعلق ايوا؟ هذا اختياري فيها بارك الله فيك وجزاك الله خيرا جزاك الله خير يعني؟ يعني كفارة جيش اطعم  
عشرة مساكين عن كل مرة قلت لها ذلك - [00:54:58](#)

اه. السلام عليكم. وعليكم السلام نعم السلام عليكم الو. السلام عليكم سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته اه اريد اريد ان آآ  
تداينت بدين آآ ولم استطع ان اقضي هذا الدين مالا. هم - [00:55:13](#)

فانا فقيرة الحال واخاف ان اموت ولا اقضي هذا الدين فما حكم الدين في هذا؟ وانا فقيرة لم استطع اريد لكن لم استطع فدخلي آآ  
كم استطعت؟ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:55:39](#)

فهذه الاخت السائلة بارك الله فيكم مصرف على حد قولها من مصارف الزكوات اذ الله سبحانه وتعالى قال انما الصدقات للفقراء

والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فهذه يشملها اسم الغارمين. فمن كان من اهل بلده يستطيع قضاء دينها - [00:56:01](#)

من اموال الزكاة فجزاه الله خيرا اما وان اما وان عجزت عن ذلك فلا تيأسي من رحمة الله فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول من اخذ اموال الناس يريد اداءها - [00:56:24](#)

ادى الله عنه ومن اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله عز وجل النبي عليه الصلاة والسلام يقول من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ اموال الناس - [00:56:44](#)

يريد اتلافها اتلفه الله عز وجل فاستبشري خيرا واجتهدي بارك الله فيك سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم. الله يكرمك عايضة استفسر عن حديس ممكن ممكن ان شاء الله. اه يعني روي عن النبي ان رجل جاء للنبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. اه فقال ان لي ابوان ابرهما في حياتهما - [00:57:06](#)

فكيف لي ببرهما بعد موتهما قبل ان تصلي لهم مع صلاتك وان تصوم لهم مع صيامك لا يصح. الحديث لا يصح؟ الحديث لا يصح. لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم لا يصح. طب آآ يعني ان شاء الله الحديس اللي هو الثاني آآ - [00:57:32](#)

اه اذا متى ابني ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية؟ سابت صحيح في صحيح مسلم. صحيح لكن الثاني مش صحيح. ابوا نعم لكن ممكن نعم هناك حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. من مات وعليه صوم. نعم. صام عنه وليه. نعم. هناك حديث عن النبي - [00:57:50](#)

صلى الله عليه وسلم نعم. حج عن ابيك واعتمر. نعم. وهناك عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من ابر البر ان يصل الرجل اهل ود ابيه بعد موته يعني الاب كان يصل اقواما - [00:58:10](#)

كي تبري اباك بعد موته صلي من كان ابوك يصل احسني الى من كان ابوك يحسن فقضاء النذر ايضا عن الميت مشروع بينه النبي بقوله ارأيت لو كان على ابيك دين اكننت تقضيته - [00:58:27](#)

قالت نعم؟ قال فدين الله احق ان يقضى. بارك الله فيك السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته جزاك الله خيرا يا شيخ وجزاك قناة الرحمة والشيخ محمد حسان كل خير. امين يا رب. من فضلك انا لي سؤال بس يعني سبحان الله انا بقول لحضرتك انا كنت لبست نقاب - [00:58:47](#)

قبل كده وقعدت اه حوالي تمن شهور وبعد كده خلعتة وبعدين لبسته تاني وبقى لي حوالي شهر كده انا مش قادرة كمل معايا اكمل فيه فمش عارفة انا بيقى عليا زنب ولا لأ ربنا بالله من الشيطان الرجيم واسبتي على الحياء - [00:59:07](#)

اسبتي على الوقار اثبتي على العفاف بارك الله فيك لا تكوني هكذا اليوم تغطي غدا تكشفني اسبتي على طاعة الله. اسبتي على سنة رسول الله وتثبتني وتصبري بارك الله فيك - [00:59:25](#)

فلا اخاف مطلب العفاف مطلب لا تفتني ولا تفتني اسلكي سبيل امهات المؤمنين واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب المرأة عورة وليضرن بخمورهن على جيوبهن. كانت احدهن اذا لاقت الرجال اسدلت جلبابها على وجهها - [00:59:39](#)

فاذا جاوزت الرجال كشفتها وهذا حتى في الحج عائشة تقول لما رأيت صفوان ابن المعطل خمرت وجهي بجلبابي فالحياء الحياء بارك الله فيك وثبتنا الله واياك واصبري على طاعة الله. اصبري على طاعة الله وعلى طاعة رسول الله. صلى الله عليه وسلم - [00:59:59](#)

سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بقول لحضرتك فضيلة الشيخ. نعم. ممكن اسأل حضرتك بس ثلاث اسئلة؟ اسألي. طب بقول لحضرتك السؤال الاول انا بفضل الله منتقبة بس بلبس عباية وفوقها طرحة - [01:00:20](#)

ففيه اخت قالت لي لا لازم يا اماكن خمار لامتن على اساس آآ الكتفي او قالت لي ان العباية ديت بيبقى تشبه بالرجال ان هي بتتحط على الكتف سؤال لو سمحت فوايد بنك فيصل اخدها ولا ما اخدهاش؟ تاني السؤال ده بقى ربنا يكرمك وده اهم سؤال عندي. الو. ابوا نعم. بقول لحضرتك يا شيخ - [01:00:33](#)

اه يعني انا بحمد وربنا ما بيقدريش ان الحمل بتاعي بيكتمل. فالله صل على النبي يعني بسقط في الرابع. وساعات في الخامس  
فعايزة اعرف يعني مسقطة اربع يعني اربع اولاد وبيتدنفوا بيبقى يعني نوعهم متحدد وكل حاجة وبيتحركوا فعارك كده ده بيصوم  
الروح فالحديس بتاع الرسول عليه الصلاة - [01:00:53](#)

فبين ان هم هيقفوا عند باب الجنة وعايزاك ربنا يكرمك تقول لي حاجة كده ان ربنا يصبر قلبي. انا الحمد لله راضية ومحتسبة. بس  
على طول الدموع دي على عيني وادعي لي ربنا يرزقني بالزرية - [01:01:13](#)

الله يرزقنا واياك بالزرية الصالحة يا رب والسامعين والسماعات الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فالسؤال الاخير  
ولكونه اهم الاسئلة عندك اعلمي بارك الله فيك ان الله سبحانه وتعالى قال - [01:01:25](#)

ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى فلن يستقر جنين في بطن امه الا اذا اراد الله له الاستقرار ومدة استقراره في بطن امه  
مقدرة فاذا كان الله سبحانه - [01:01:41](#)

قدر للجنين ان يستقر التسعة اشهر سيستقر التسعة اشهر قدر له ان ينزل بعد سبعة اشهر تنزل بعد سبعة اشهر قدر الله له ان ينزل في  
الشهر الرابع سينزل في الشهر الرابع - [01:01:59](#)

ثم جعلناه نطفة في قرار مكين الى قدر معلوم فقدرنا فنعم القادرون تقدرنا فنعم القادرون والايات الاخرى التي سمعت اولاً ونقر في  
الارحام ما نشاء الى اجل مسمى اسقاطك او اتمامك - [01:02:14](#)

كله مقدر فعليك بارك الله فيك بحسن اللجوء الى الله سبحانه ان يقر الجنين في بطنك ان يثبت الجنين في بطنك وبعد ذلك ومع  
ذلك لا مانع من ان تلتصي - [01:02:45](#)

تطيبها عند طيبة مسلمة ثقة لعلها ترشدك الى شيء ينفع فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول تداواوا عباد الله فان الله ما انزل داء الا  
انزل له دواء فعليك اولاً واخراً - [01:03:05](#)

بدعاء الله عز وجل وبحسن اللجوء اليه سبحانه وتعالى ثم وان كان هذا ينشأ عن مرض فسلي اهل الطب سقات المسلمات في ذلك  
بارك الله فيك وجزاك الله خيراً سلام عليكم - [01:03:27](#)

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم ما سؤالك؟ آآ يا شيخ آآ انا دلوقتي انا اللي سألتها نعم قالت سألتك آآ اول سؤال  
اللي هو معنى الاستيلاء قد اجبتك بما فيه كفاية. لآ انا عاوزة اقول على الكلام آآ يعني انا دلوقتي لما اكتب آآ الكلام ده في ازا كنت  
تسألني عن ما - [01:03:48](#)

طب في الاختبار. اه. في الاختبار ليس اختباراً من الله. هم يختبرون مدى التحصيل فقط. طيب ممكن اسأل سؤال كمان؟ ممكن  
واوجزي. آآ هل نقرأ في كتاب صفوة التفاسير للشيخ الصابوني؟ اقرني فيه مع الاحتراز عن المسائل التي زلت فيها القدم - [01:04:15](#)  
هناك مسائل زلت فيها القدم بينها بعض العلماء الافاضل بعض العلماء الافاضل بينوا الزلات التي زلت فيها القدم في هذا الكتاب مسائل  
تتعلق بالصفات تحزيرها بارك الله فيك السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم. حضرتك دلوقتي لما بيجي يقوم يوم  
القيامة في وقت الحساب - [01:04:33](#)

بيجي الانسان لما بيتحاسب بيبقى عنده في الميزان كافة سيئاته وكافة حسنات. نعم. فبتيجي الحسنات ساعات بتبقى اكثر من  
السيئات طيب. فبيخش الجنة طيب السيئات دي بيتحاسب عليها ولا لا؟ ربنا غفور رحيم - [01:04:58](#)

اذا ثقلت موازين موازينك فانت من المفلحين هم. نعم طيب شكراً. عفوا السلام عليكم. وعليكم السلام. تجتنب كبائر ما تنهون عنه  
نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريماً السلام عليكم. عليك السلام ورحمة الله وبركاته. بارك الله في علمك يا

فضيلة الشيخ. وفيك. مجموعة بس من الاسئلة كده الله يبارك فيك. هاتي واوجه. الله يبارك فيك - [01:05:17](#)

فما مدى صحة قول القائل لا يرد على العالم الا العالم هذه واحدة الثانية هل اسماعيل عليه السلام مدفون في حجر اسماعيل وذلك  
لان بعض الصوفية يحتجون بان اسماعيل مدفون في الحجر ويقولون بان الصلاة في - [01:05:43](#)

مسجد التي فيها قبور او اضرار صحيحة بناء على هذا القول. آآ ثم يحتجون ايضاً بان الصلاة او اهل العلم يقولون ان الصلاة في

الكنيسة صحيحة فكيف يقولون ببطلان الصلاة في المساجد التي بها اضرحة. اه باقي سؤالين على وجه السرعة ما صح قول القائل ان استواء - [01:06:02](#)

الله عز وجل صفة فاربية لاعتذار ان الله عز وجل لم يكن مستويا على العرش ثم استوى بعد ذلك. اما الاخير ان شاء الله ما مدى صحة قول القائل الايمان اصله في القلب وليس اصل الايمان هو ما في القلب. وجزاكم الله خيرا. نعم - [01:06:22](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فاخوكم السائل يسأل عن سؤال لا يرد على العالم الا العالم آآ ليس هذا القول على اطلاقه ليس هذا القول على اطلاقه - [01:06:40](#)

فهناك من هو ادنى يرد على من او يستدرك على ما هو اعلى هناك من هو ادنى في الفضل يرد على من هو اعلى او ينتقد على من هو اعلى - [01:06:55](#)

ويذكر من هو اعلى اذكر من هو اعلى لا يخفى عليك ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد انكم تشركون وتنددون. قال كيف ذلك قالوا اصحابك يقولون - [01:07:10](#)

ما شاء الله وشاء محمد فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا ما شاء الله وحده قالوا واصحابك يقولون والكعبة قال عليه الصلاة والسلام قولوا ورب الكعبة واين اليهود من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صحابة - [01:07:33](#)

رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم هناك مئات الامثلة على هذا ان من هو ادنى احيانا يستدرك على من هو اعلى فليس الامر على اطلاقه لكن ان كانت هناك مقامات - [01:07:53](#)

فبحسب المقامات ان كانت هناك مقامات فبحسب المقامات ان كان اللائق ان عالما يتولى نصح عالم فعلنا على حسب المقامات والاحوال بارك الله فيكم اما عن الحجر حجر اسماعيل فلم يعلم ان الحجر - [01:08:10](#)

اسمه حجر اسماعيل انما الحجر اسمه الحجر اسم الحجر. اضافة اسم اسماعيل الى الحجر لا اعلمها وارادة في اثر ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم اعلم اي نص يفيد ان اسماعيل عليه السلام - [01:08:29](#)

مدفون بهذا الحجر. ثم لا اجتهاد مع النص والنبي عليه الصلاة والسلام قال لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم وصلحهم مساجد فقال اللهم لا تجعل قبري وسهلا يعبد. وقال اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة - [01:08:52](#)

اولئك اذا مات فيهم العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا له تلك التصاوير وكذلك قال عليه الصلاة والسلام فيما حسنه بعض اهل العلم الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام. على خلاف بعض الشيء - [01:09:09](#)

في هذا الحديث من ناحية التصحيح والتضعيف ولكن كما لا يخفى عليك ايها السائل ان القول ببطلان الصلاة في المساجد التي فيها قبور منازع فيه. صحيح اننا نهينا. لكن هب اننا صلينا في المساجد التي فيها قبور - [01:09:27](#)

هل الصلاة باطلة ليست باطلها ليست باطلة قولوا واحدا انما في المسألة الوجهان لاهل العلم هناك من يقول الصلاة تصح مع الكراهة الشديدة. هناك من يقول بالبطلان لكن عموما انتهى للنصوص التي سمعتها من رسول الله - [01:09:44](#)

صلى الله عليه وعلى اله وسلم والله اعلم السلام عليكم. السلام عليكم يا شيخ مصطفى. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كيف هناك ابو عبد الرحمن البرازيلي مقيم في الرياض المملكة العربية السعودية؟ يا مرحبا بك يا - [01:10:06](#)

با عبد الرحمان. يا شيخ شيخنا مصطفى انا قرأت كتبكم جميع هذه الكتب بتفسير السؤال وجواب. ولي سؤالين ولي سؤالان عفوا يا شيخ. بارك الله فيك شيخ الصوالة اول انا اه انا عندي ميول لدراسة علم الحديث. اريد التخصص في هذا العلم هنا في كلية التربية عندنا في الرياض - [01:10:20](#)

نعود الى بلادي اللي دعوا الى الله تعالى. استشرت بعض الاخوة بعضهم قالوا لي ان لا فايده لدراسة علم السنة انه علم النظرية بحتة وعلم معقدة وصعبة وهناك قد يكون في بلاد الناس بحاجة الى العقيد والفقيه الى اخره. والله - [01:10:39](#)

شيخ انا كنت اريد منك تشجيع لدراسة التخصص في علم السنن وحديث وكيف آآ نستفيد من هذا العلم الجليل للدعوة الى الله تعالى في بلادي وانا وانا اصلي من بلاد الكفار من بلاد البرازيل - [01:10:59](#)

والسؤال الثاني شيخ اريد ان اعرف ما هو عورة المرأة امام المرأة سواء كانت مسلمة او غيرها بارك الله فيك يا ابا عبدالرحمن الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [01:11:14](#)

هذا الذي يجهدك في علم السنة رجل قليل العلم قليل الفقه فانت تعلم بارك الله فيك ان اصول الدين اصول العلوم عموما علم التوحيد مسلا علم المعتقد على ماذا ينبنى - [01:11:28](#)

ينبنى على قول الله وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا كان قول النبي عليه الصلاة والسلام الذي نقل او الذي ستستدل به لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام. فسيكون ما قررت انت من قاعدة خطأ بلا شك - [01:11:46](#)

اذا كنت ستؤسس مسألة فقهية على حديث ضعيف التأسيس خطأ بلا شك كذلك اذا كنت ستعطي الناس ستعظون بحديث مكذوب على الرسول كيف ذلك فلا بد بارك الله فيك من اساسيات من هذه الاساسيات ان تعرف - [01:12:02](#)

السنة الثابتة الصحيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم بناء عليها مع كتاب الله تستطيع ان تفسر تستطيع ان تدرس العقيدة تستطيع ان تدرس الفقه تستطيع ان تعظ الناس الى غير ذلك من انواع العلوم - [01:12:21](#)

فكأساس بارك الله فيك كأساس بارك الله فيك عليك تعلم سنة النبي كيف تتوصل الى ان هذه السنة ثابتة عن رسول الله او غير سابقة. ففي الحقيقة هناك اقوام مثلا خطيب يقوم يهز رأسه هذا شديدا وينفعل وجهه محمر؟ ويحدث بحديث - [01:12:37](#)

على النبي محمد عليه الصلاة والسلام. فهذا اساءته اكثر من اصلاحه. هناك من يدرس المعتقد مثلا باحاديث ضعيفة عن رسول الله. فينشأ تدريب خاطئ للمعتقد ده هناك من يدرس الفقه - [01:13:00](#)

باحاديث موضوعة او لا اصل لها. فينشأ فقه خاطئ. فبارك الله فيك. علم السنة سهل ويسير اذا وقعت في يد امينة تعلمك الثابت من سنة الرسول وكيفية التوصل الى هذا الثابت. علم السنة علم مبارك. والسنة وحي. ولقد - [01:13:16](#)

قال تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ والسنة واحدة وهي علم سهل وطيب جدا به تتوصل الى معرفة الثابت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. وبعد ان تتوصل الى معرفة الثابت. اردت ان تقدم - [01:13:38](#)

تقدمها من كتاب وسنة ثابتة صحيحة. اذا اردت ان تدرس مسألة فقهية تدرسها باية او بحديث ثابت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. اصول لابد ان تتقنها بارك الله فيك. فدعك من هذا المزهد - [01:13:58](#)

واقبل واقدم على تعلم سنة نبيك محمد عليه الصلاة والسلام. فكلها بركة وهي وحي جزاك الله خيرا ما عورة المرأة على المرأة فمن العلماء من قال ما يظهر منها غالبا كالشعر والوجه والذراعين والساقين ونحو ذلك ما لم تكن - [01:14:16](#)

هناك فتنة ومن العلماء من قال من السرة للركبة اذا لم توجد فتنة. وكان القول الاول تشهد له ادلة تشهد له ادلة وفي الباب حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام عفوا عن ابن عمر في البخاري كان الرجال والنساء يتوضؤون في - [01:14:38](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم من اثناء واحد جميعا فمن العلماء من حمل هذا على قبل الحجاب ومنهم من حمله على المحارم. فاذا كانت النساء تتوضؤون سويا فسترى المرأة من المرأة مواطن الوضوء. ستري منها الشعرة ستري منها الرجلين - [01:15:00](#)

هذا الذي يظهر لي والله اعلم بارك الله فيك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اه لنا سؤال يا شيخ لو سمحت. اسألي. اه هل يجوز اه ان يأتي رجل اه ويدرس لبعض النساء مسلا - [01:15:18](#)

قواعد تعليم الاطفال نور البيان والقاعدة النورانية وقواعد تعليم الاطفال تأسيسهم للقرآن. في فصل دراسي دون حجاب بينه وبين الا يصلح؟ اه هو مع العلم لتعزز النساء لانه جاي من سفر. لا يصلح يا اختي الكريمة هذه فوضى - [01:15:32](#)

هذه فوضى وعبث هذه فوضى وعبس وهو شاب من الموجودات شابات والفتنة حاصلة وقائمة. والذي يعلم الناس دينهم ويعلم النساء دينهم. عليه ان يسلك السلوك القويم الذي يقرب من الله عز - [01:15:49](#)

جل فهذا يعلم قرآنا. يقول للاخت هذه قومي اسمعي رقيقي اللفظ. وتحصل فتن لا لا تكاد تحصى. فالزمي سنة النبي محمد وهذا الذي جاء يعلم الناس القرآن يجب ان يكون هو اول الناس - [01:16:05](#)

تخلقا بالقرآن الذي يحمله. يجب ان يكون اول الناس تخلقا بالقرآن الذي يحمله وهو يقرأ. واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء

حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن. ووالله لا نأمن على انفسنا ان ننظر الى امرأة شابة فتية لا نأمن ولا من شاب على - [01:16:22](#) فضلا عن شخص متقدم في السن فالفتنة حادثة ولا ينبغي ان يحدث مثل هذا يجعل بينه وبينهن والحمد لله عندنا كفاءات من النساء في كل مكان متوفرة ابعد عن الفتنة واسلم للدين. بارك الله فيك - [01:16:45](#)

وجزاك الله خيرا هذا وارجع واقول وباختصار وايجاز شديد وبين يدي الختام اقول وبالله تعالى التوفيق ان الذي يقول لامرأته انت عليه كظهر امي عليه ان يكفر كفارة قبل ان يجامع زوجته هذه الكفارة تحذير رقبة - [01:17:05](#)

الرقبة ليست موجودة. عليه اذا بعد الرقبة قبل ان يجامع زوجته ان يصوم شهرين متتابعين الشهران المتتابعان من الشهور العربية المتتابع لا يقطعه المرض ولا تقطعه ولا تقطعه الاسفار التي يحتاج اليها للضرورة - [01:17:27](#)

ان لم يجد صيام ان لم يستطع صيام شهرين متتابعين اطعم ستين مسكينا. كل مسكين وجبة واحدة يطعم ستين مسكينا كل مسكين وجبة واحدة وقال تعالى اطعام ستين مسكينا ان عجز عن احضار الستين مسكين هو يجتهد للحصول على ستين مسكين. لكن هب انه عجز عن ايجاد - [01:17:49](#)

الستين من المساكين يجوز له ان يعطي عشرة مساكين كل واحد ست وجبات لكن هذا بعد عجزه عن احضار الستين المسكين والله سبحانه وتعالى قالوا اعلم نسال الله سبحانه وتعالى - [01:18:21](#)

ان يفقهنا واياكم في ديننا وان يفقه نساننا ونساءكم وان يرزقنا جميعا الهجمة والوقار والعفة والعفاف اللهم امين نسأله ان يؤتينا واياكم الحكمة ومن يؤتى الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا. هذا واذكر نفسي واياكم بكثرة الصلاة والسلام على النبي محمد - [01:18:41](#)

صلى الله عليه وسلم المبعوث رحمة للعالمين دعا هو صلوات الله وسلامه كما وصفه ربه. لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. اي يشق اي اي شيء يصيبكم باذى يشق عليه - [01:19:07](#)

اية مشقة تحل بكم تشق على الرسول عليه الصلاة والسلام حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فاكثرُوا من الصلاة والسلام على هذا النبي الكريم سيد ولد ادم جزاه الله عنا خيرا اخرجنا الله به من الظلمات الى النور - [01:19:26](#)

وانقذنا الله به من الضلالة والجهالة والعمى الى الايمان والهداية فصلوات ربي وسلامه عليه بارك الله فيكم ما كان من خطأ ومن زلل فمن انفسنا ومن الشيطان ومن وما كان من توفيق فمن الله سبحانه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن - [01:19:45](#)

بارك الله فيكم واستودعكم الله - [01:20:07](#)